

النهاية في غريب الأثر

{ أَسَل } ... في صفته صلى الله عليه وسلم [كان أَسِيلَ الخد] الأسالة في الخدّ :
الاستِطالة وأن لا يكون مُرّ تَفْرِعَ الوجنة .
(ه) وفي حديث عمر [لَيْذُكَ لَكُمْ الأسل الرماح والنَّبَل] الأسل في الأصل الرماح
الطَّوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنَّبَل مَعاً . وقيل
النَّبَل معطوف على الأسل لا عِلَى الرماح والرماح بيانٌ للأسل أو بدل .
(ه) ومنه حديث علي [لا قَوْدَ إلا بالأسل] يريد كلَّ ما أُرِقَّ من الحديد وحُدِّد من
سيف وسكّين وسنّان . وأصلُ الأسل نبات له أغصان كثيرة دقاق لا وَرَقَ لها .
- وفي كلام علي رضي الله عنه [لم تَجْرِفْ لِطُولِ الْمُنَاجَاةِ أَسَلَاتِ السِّنَاتِهِمْ] هي
جمع أَسَلَة وهي طَرَفُ اللِّسَانِ .
(س) ومنه حديث مُجَاهِد [إِنْ قُطِعَتِ الأَسَلَةُ فَبَيِّنْ بَعْضَ الحروف ولم يُبَيِّنْ
بعضاً يُحْسَبُ بالحروف] أي تُقْسَمُ دية اللسان على قَدَرِ ما بَقِيَ من حروف كلامه التي
يَنْطَرِقُ بها في لغته فما نَطَقَ به لا يَسْتَحَقُّ دِرَيْتَهُ وما لم يَنْطَرِقَ به
اسْتَحَقَّ دِرَيْتَهُ